

مشروع المنهل التعليمي
المستوى الأول (٦ - ٧ سنوات)
٨
دار المنهل
العملاق الشقيّ
وملك الأقزام
تأليف
أحمد محمد
رسوم
ضياء الحجّار

كانَ في قَديمِ الزَّمانِ مَمْلَكَةٌ لِلْعَمالِقَةِ. وَ العِمْلاقُ إِنْسانٌ ضَخْمٌ طَويلٌ، طُولُهُ أَضْعافُ طُولِ الإِنْسانِ العادِيِّ، وَوَزْنُهُ أَضْعافُ وَزْنِ الإِنْسانِ العادِيِّ. وكانَ هَؤُلاءِ العَمالِقَةُ مُسالِمينَ، يُحِبُّونَ النّاسَ وَيُساعِدونَهُمْ.





عِمْلاقٌ



ضَخْمٌ



يُساعِدُ

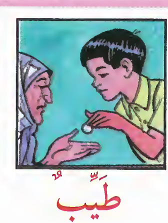
وَكانَ قُرْبَ مَمْلَكَةِ العَمالِقَةِ، مَمْلَكَةٌ أُخرى للأَقْزامِ.
وَالقَزَمُ إِنْسانٌ صَغيرٌ طُولُهُ طُولُ إِصْبَعِ الإِنْسانِ العاديِّ، وَوَزْنُهُ خَفيفٌ جِدّاً. وَكانَ هَؤُلاءِ الأَقْزامُ طَيِّبينَ، يُحِبُّونَ الخَيْرَ لِلنّاسِ ويُساعِدونَهُمْ.



قَزَمٌ



خَفيفٌ



طَيِّبٌ

وَكانَ العِمْلاقُ بَطْشانُ، ابْنُ مَلِكِ العَمالِقَةِ شَقِيّاً، يُؤْذِي الأَقْزامَ، وَيَسْتَمْتِعُ بِهَدْمِ بُيوتِهِمْ. وَكانَ يَضْحَكُ كَثيراً عِنْدَما يَرَى الأَقْزامَ يَهْرُبونَ خَوْفاً مِنْهُ.



شَقِيّ



يُؤْذِي

جَلَسَ مَلِكُ الأَقْزامِ يَوْماً يُفَكِّرُ في طَريقَةٍ لإقْناعِ العِمْلاقِ بَطْشانَ بِعَدَمِ إيذاءِ الأَقْزامِ، وَطالَتْ جَلْسَتُهُ كَثيراً.


يُفَكِّرُ


مَلِكٌ

رَأَتْهُ النَّحْلَةُ فَتَقَدَّمَتْ مِنْهُ وَقالَتْ لَهُ: مَالِي أَراكَ حَزيناً يا مَلِكَ الأَقْزامِ؟ فَذَكَرَ لَها قِصَّةَ العِمْلاقِ بَطْشانَ مَعَ الأَقْزامِ.


نَحْلَةٌ



فَكَّرَت النَّحْلَةُ قَليلاً وَقالَتْ: سَوْفَ أُساعِدُكَ.

وَأَخَذَتْ تَحْكي لَهُ عَنْ خُطَّتِها الّتي سَتُنَفِّذُها.

وَفي أَحَدِ الأَيّامِ جاءَ العِمْلاقُ بَطْشانُ، وَأَخَذَ يَضْرِبُ الأَقْزامَ، وَيَضْحَكُ عَلَيْهِمْ كَعادَتِهِ. وَبَعْدَ أَنْ تَعِبَ نامَ.

وَأَخَذَ يَحْلُمُ ماذا سَيَفْعَلُ بالأَقْزامِ حينَ يَصْحو مِنْ نَوْمِهِ.


يَضْرِبُ



تَعِبَ


نامَ

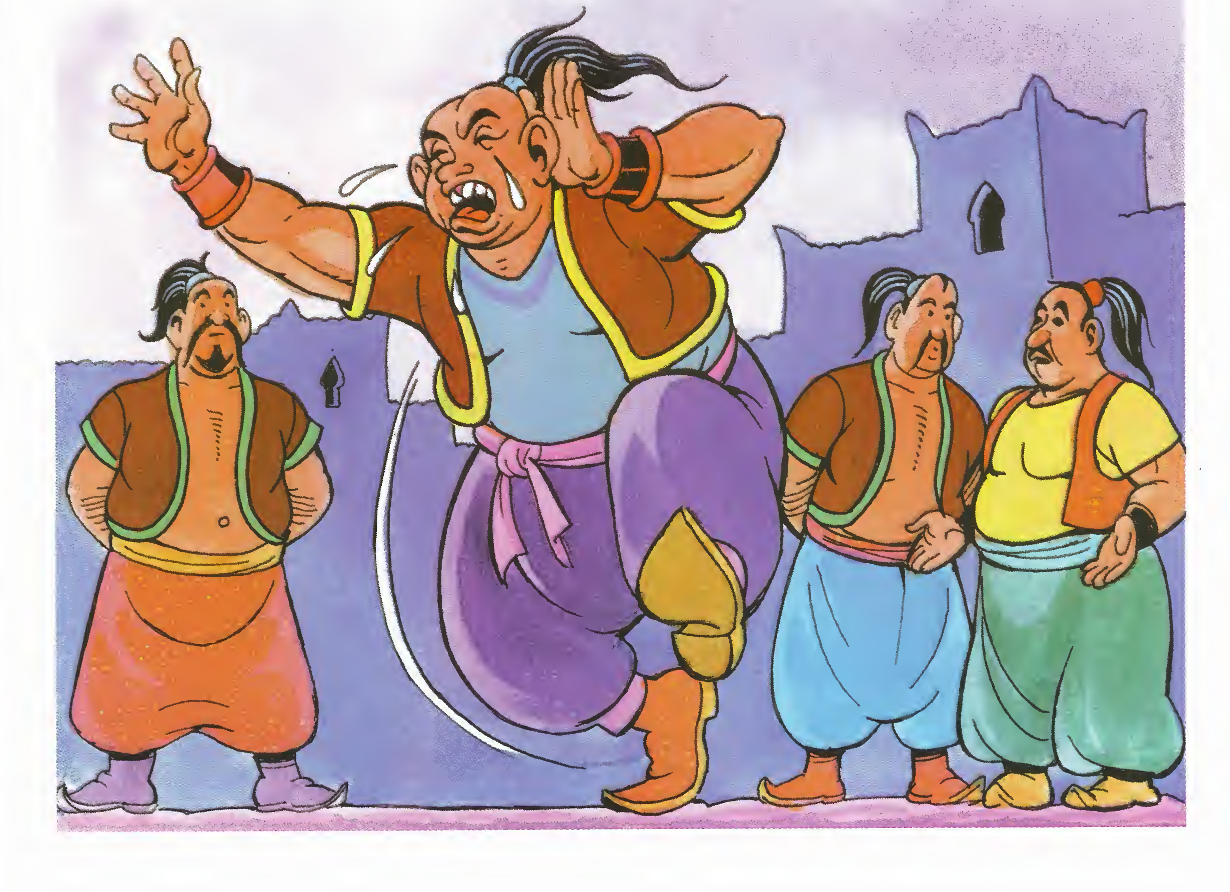

يَحْلُمُ


صَحَا





اسْتَيْقَظَ العِمْلاقُ بَطْشانُ على صَوْتٍ ضَخْمٍ داخِلَ أُذُنِه، الّتي دَخَلَتْ فِيها النَّحْلَةُ، وَأَخَذَتْ تُصْدِرُ صَوْتاً عالِياً. صارَ يَقْفِزُ وَيَصيحُ: ساعِدُوني، ساعِدُوني.



لَمْ يَتَمَكَّنْ أَحَدٌ مِنَ العَمالِقَةِ أَنْ يَشْفِيَ العِملاقَ بَطْشانَ، وَأَخَذَتْ حالَتُهُ تَسُوءُ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنامَ، وَظَلَّ يَصْرُخُ مِنَ الأَلَمِ.

حَضَرَ ملكُ الأَقْزام لِزيارَتهِ وقَالَ لَهُ: أَنا مُسْتَعِدٌّ لِمُساعَدَتِكَ، على أَنْ تَتَعَهَّدَ بِعَدَمِ إيذاءِ الأَقْزامِ في المُسْتَقْبَلِ. فَصَاحَ العِمْلاقُ بَطْشانُ:

أَنا مُوافِقٌ، أَنا مُوافِقٌ،

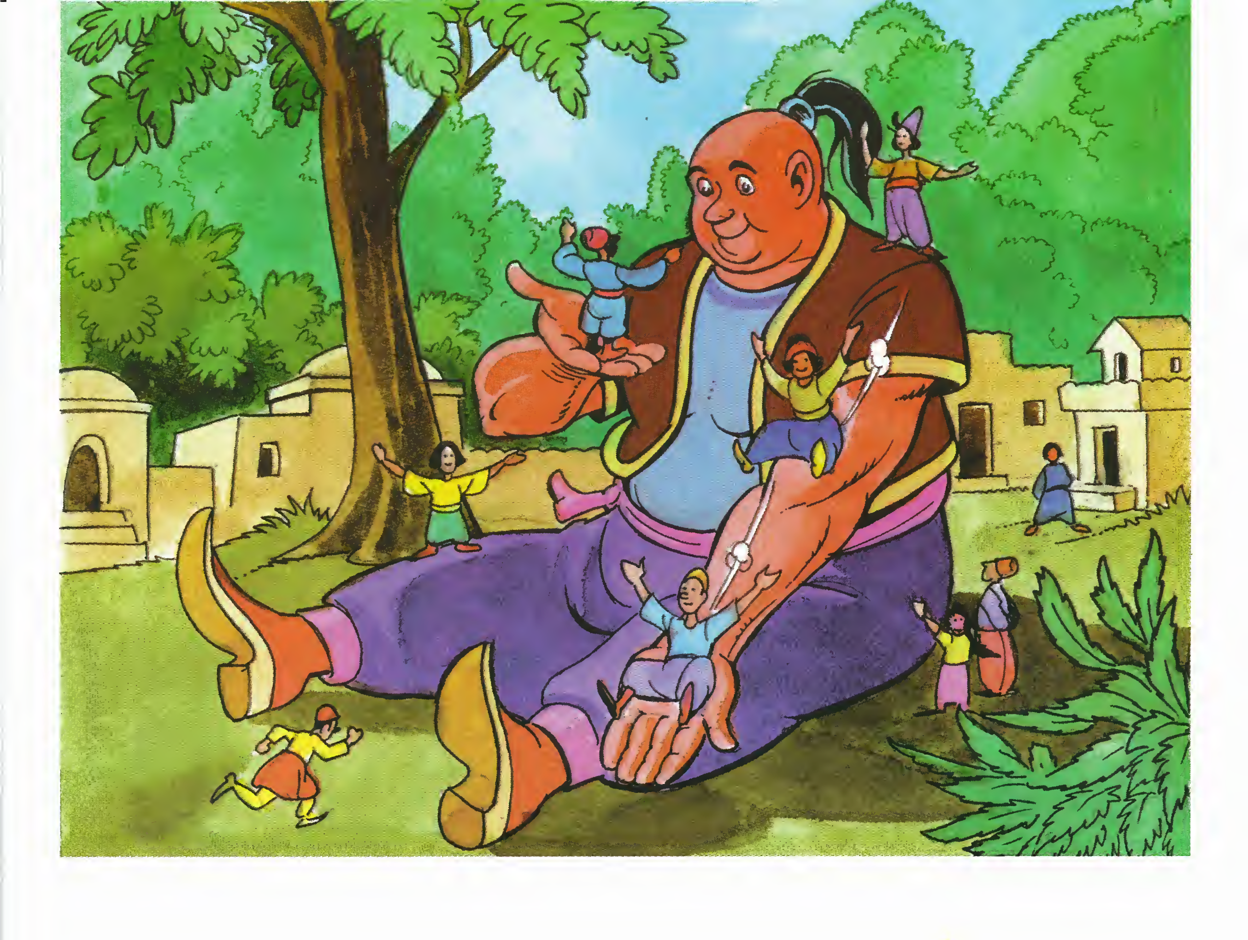
أَرْجوكَ أَنْ تُساعِدَني.



طَلَبَ ملِكُ الأَقْزامِ مِنَ العِملاقِ بَطْشانَ أَنْ ينامَ على ظَهْرِهِ، وَأَمَرَ عَدَداً كَبيراً مِنَ الأَقْزامِ أَنْ يَصْعَدوا على صَدْرِهِ، وَيَضرِبُوهُ بالعِصِيِّ. وَكانَتْ تِلْكَ هِيَ الإشارَةَ المُتَّفَقَ علَيْها بيْنَ ملِكَ الأَقْزامِ والنَّحْلَة.



سَمِعَتِ النَّحْلَةُ الإشارَةَ، فَخَرَجَتْ مُسْرِعَةً مِنْ أُذُنِ العِمْلاقِ بَطْشانَ، وَطارَتْ بَعيداً.



شَفِيَ العِمْلاقُ بَطْشانُ بَعْدَ ذلِكَ، وَأَصْبَحَ يُساعِدُ الأَقْزامَ، وَيَلْعَبُ مَعَهُمْ، وَلا يُؤْذيهِمْ.



مـاتَ مَلِكُ العَمـالِقَةِ فَـأَصْبَحَ الـعِمْلاقُ بَطْشانُ مَلِكاً بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ، وَتَعَهَّدَ بالاسْتِمْرارِ في مُسَاعَدَةِ الأَقْزامِ وَحِمـايَتِهِمْ، بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمَ دَرْسَاً في الحَيـاةِ، وَهُوَ أَنَّ النَّحْلَةَ الصَّغيرةَ تَسْتَطيعُ إيذاءَ العِمْلاقِ الكَبيرِ.


مَلِكٌ
عِمْلاقٌ
قَزَمٌ
ضَخْمٌ
خَفيفٌ
طَيِّبٌ
شَقِيٌّ
نَحْلَةٌ
يُساعِدُ
يُؤْذي
يُفكِّرُ
يَضْرِبُ
يَحْلُمُ
نامَ
صَحا
تَعِبَ